

دور جامعة تبوك في دراسة قضايا الشباب وتميئهم

د. محمد عبدالله سلامة الزعاريير /جامعة تبوك – المملكة العربية السعودية

مقدمة*

تحرص جامعة تبوك على تفعيل دورها في خدمة المجتمع المحلي في منطقة تبوك، وتميئته من خلال مجالات متنوعة منها البحث العلمي، فقد تولت عمادة البحث العلمي منذ تأسيسها، وتوجيهات من الإدارة العليا بالجامعة الاهتمام بالدراسات والأبحاث التي تخدم المجتمع والمنطقة، وظهر ذلك في المجالات البحثية التي يتم الإعلان عنها سنويا ضمن البرنامج السنوي للأبحاث الممولة من الجامعة.

وفي عام 1430هـ أجرت عمادة البحث العلمي دراسة قام بها فريق من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة استندت على التطبيق الميداني من خلال استبانته تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعلى مديري مؤسسات المجتمع المحلي في المنطقة وعنوانها "الأولويات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك ومديري مؤسسات المجتمع المحلي في منطقة تبوك" صدرت على شكل كتاب تناول آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومديري الدوائر والمؤسسات الأهلية والحكومية في المنطقة في تحديد الأولويات البحثية التي تساعد الجامعة على القيام بدورها المنوط بها في العملية التعليمية وأداء رسالتها البحثية في التنمية، ولتكون الأساس الذي يركز عليه النشاط البحثي في الجامعة بما يخدمها مستقبلا و يفعل

SUMMARY: This study aims to trace the role of the University of Tabuk interest in studying the issues of youth, through the annual university funded research program, researches are presented by faculty members based on research areas announced at the beginning of each year, where Deanship of Scientific Research supervise the procedures of arbitration and fund follow ups. The project also aims to introduce the efforts of care from the University of Tabuk toward youth as one of the most influential and number of community groups, and to highlight their role in the interaction with the community issues and to provide reference data and documented information that help the university to achieve its community goals, it also aims to reveal youth-related topics that have been presented by researchers from the university faculty members, and to identify youth issues that have not been studied. This study seeks to achieve the objectives through:

1. Survey research funded by the university in the last five years.
2. Classification of research funded by the university based on study and research areas.
3. Determine the role of the university to take care of youth issues through fund research programs.

Title of Project: The Role of the University of Tabuk in the Study of Youth Issues and Development
Dr.Mohammed Abdollah Alzaareer /University of Tabuk – KSA

دورها في خدمة المنطقة، وبنيت المجالات البحثية التي يتم الإعلان عنها ضمن البرنامج السنوي للأبحاث الممولة من الجامعة على الأولويات التي حددتها الدراسة والتي يتم تحديثها في كل عام بما يخدم الجامعة والمنطقة. ومن بين الأولويات البحثية التي تم التركيز عليها الأولويات البحثية في المجال الاجتماعي وشمل ذلك ما يتعلق بقضايا الشباب وتمييزهم.

وبعد الإعلان عن تأسيس كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتمييزهم في جامعة تبوك عام 1432هـ، بدأت الجامعة بتوجيه بعض المجالات البحثية التي يتم الإعلان عنها لتخدم الشباب وقضاياهم، مما فتح المجال واسعا أمام أعضاء هيئة التدريس لإعداد أبحاث تهتم بالجوانب الفكرية، والنفسية، والاجتماعية للشباب، وبحث السبل المناسبة لتثمينهم، ورصد القضايا والمشكلات التي تواجههم والظواهر والسلوكيات الشبابية الدخيلة على المجتمع السعودي، وتقديم نتائج وتوصيات تساهم في وضع حلول مناسبة للعديد من المشكلات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تسعى إلى تتبع دور الجامعة في دراسة قضايا الشباب وما تقدمه من دعم مادي للأبحاث الممولة التي يقوم بإعدادها أعضاء هيئة التدريس ضمن المجالات البحثية التي يتم الإعلان عنها مع بداية كل عام على البرنامج السنوي الذي تشرف على إجراءاته عمادة البحث العلمي بالجامعة. كما أن الدراسة تحاول إبراز دور جامعة تبوك في التفاعل مع قضايا المجتمع، وتوفير بيانات ومعلومات مرجعية موثقة عن دور الجامعة المجتمعي. وحصر الموضوعات المتعلقة بالشباب التي تم تناولها من الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والتعريف بها، كما أن الدراسة قد تكشف عن الموضوعات التي لم تدرس وتم الشباب لتوجيه الأبحاث نحوها. تركز الدراسة على حصر الأبحاث العلمية التي تم تنفيذها ضمن برنامج الأبحاث الممولة من الجامعة منذ العام 1429هـ وحتى عام 1434هـ ثم تصنيف الأبحاث الممولة من الجامعة حسب الموضوعات للتعرف على الموضوعات التي تم التركيز عليها من الباحثين، وتمت الإشارة باختصار إلى الأبحاث الممولة التي تعالج بعض المشكلات الأكاديمية للطلبة لأن هذه الموضوعات مرتبطة بشكل مباشر بالعملية التعليمية وتعد من المهام الرئيسة للجامعة في رسالتها التعليمية.

تتجه الدراسة بعد ذلك نحو تحليل نماذج من الأبحاث الممولة من الجامعة المتعلقة بقضايا الشباب من خلال الإشارة إلى أهمية هذه الأبحاث وأهدافها ونتائجها وتوصياتها، ثم حاولت الدراسة تحديد دور الجامعة في الاهتمام بقضايا الشباب والتعرف على نقاط القوة لتعزيزها، والوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها، لترسم سياسة واضحة وبرامج تؤدي إلى دور أكثر فاعلية للجامعة في التعامل مع قضايا الشباب، حتى تتمكن من تعزيز حضورها في ذهنية الشباب وجذبهم إليها وتوجيههم بما يخدم الوطن ومنجزاته والمحافظة عليه.

اعتمدت الدراسة بشكل رئيس على المعلومات الواردة في ملخصات الأبحاث الممولة والنتائج والتوصيات فيها، والتي أعدها أعضاء هيئة التدريس ومولتها الجامعة، وتمت الإشارة في الهامش إلى اسم الباحث وعنوان البحث وأنه ممول من الجامعة وسنة التمويل ورقم البحث، كما اعتمدت على العديد من المراجع والدراسات الحديثة، ونظرا لطبيعة الموضوع وارتباطه بالجامعة اعتمدت الدراسة إضافة إلى ذلك على إصدارات الجامعة من كتيبات تعريفية، ونشرات إعلامية وملخصات الأبحاث الممولة الصادرة عن عمادة البحث العلمي والإعلانات السنوية عن المجالات البحثية، وبعض المقالات المرتبطة بموضوعات الشباب والكتب الصادرة عن الجامعة. هذا جهد اجتهدي في تنظيمه وترتيبه وتحليل معلوماته فإن أصبت فبتوفيق من الله وله الحمد والشكر عليه وإن أخطأت فمن نفسي ومن غير قصد.

جامعة تبوك والبحث العلمي:

تولي جامعة تبوك ومنذ تأسيسها عام 1427هـ¹ البحث العلمي أهمية كبيرة فقد تضمنت رسالتها ورؤيتها تأكيدا على الاهتمام بهذا الجانب الهام والحيوي. وبدأت الجامعة باتخاذ خطوات عملية لتهيئة بيئة بحثية ملائمة بالجامعة، تؤدي فيما بعد إلى تحقيق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية في الاستفادة من البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة وفي تنمية الإبداع والابتكار، ولتحقيق ذلك أصدر معالي مدير الجامعة قرارا عام 1428 هـ يقضي بإنشاء وحدة البحوث والاستشارات بالجامعة، تتولى الإشراف على النشاط البحثي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتعنى بتهيئة البيئة البحثية في الجامعة، ثم تحولت الوحدة إلى عمادة مسمى عمادة البحث العلمي، بعد صدور قرار معالي مدير الجامعة بتكليف أول عميد لعمادة البحث العلمي بتاريخ 1430/10/25هـ، وأصبحت عمادة البحث العلمي المرجعية البحثية والأكاديمية التي تعنى بإدارة وتنظيم شؤون البحوث والدراسات والاستشارات، وتنمية وتطوير البيئة البحثية بالجامعة². وحتى تسهم العمادة في تحقيق رؤية ورسالة الجامعة، في مجال البحث العلمي حرصت على تأسيس عدد من الوحدات التي تسهم في تطوير البيئة البحثية بالجامعة، وتسهم كلها في تشجيع الشباب من طلاب الجامعة في المراحل المختلفة للمشاركة بإعداد الأبحاث ومن هذه الوحدات : وحدة الأبحاث الممولة من الجامعة التي أنشئت عام 1431هـ³، وتتولى الإشراف على الإجراءات الإدارية والمالية للأبحاث التي تمولها الجامعة سنويا (كما أنشأت العمادة في عام 1434هـ ثلاث وحدات تعنى بالأنشطة البحثية الأولى وحدة جوائز التميز البحثي

¹ - انظر البرقية الصادرة من ديوان رئاسة الوزراء برقم 3514/م ب وتاريخ 1427/5/3 هـ المتضمنة موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على انشاء جامعة تبوك) انظر ايضا التقرير السنوي للجامعة الصادر عام 1433/1432 هـ

² - (انظر القرار الاداري الصادر من معالي مدير الجامعة رقم 9/ت/1428 هـ وتاريخ 1428/12/1 هـ)

³ - انظر القرار الاداري الصادر من معالي مدير الجامعة رقم 30/11/259/ق وتاريخ 1430/10/25 هـ.

وتولت العمل على وضع الآليات المناسبة لتحفيز الباحثين وتنشيط النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة¹ والثانية وحدة التمويل الخارجي وتختص بمتابعة الإجراءات الإدارية والمالية والفنية للأبحاث الممولة من خارج الجامعة²، والثالثة وحدة براءات الاختراع وتعنى بتشجيع الباحثين والمهتمين بالجامعة على القيام بأبحاث متميزة تؤدي الى براءات اختراع وإعداد القواعد المنظمة لذلك من آليات ونماذج وإجراءات لتسجيل براءات الاختراع³.

وفي عام 1432هـ تم إنشاء مركز أبحاث شبكات الاستشعار والأنظمة الخلوية بدعم من وزارة التعليم العالي، للمساهمة في تطوير قاعدة للأبحاث في مجالات شبكات الاستشعار اللاسلكية، تكون قادرة على بناء كوادر وطنية متخصصة ومتميزة في مجالات الأنظمة الخلوية وشبكات الاستشعار، إضافة إلى بناء مرجعية علمية وتقنية بالمملكة لدراسة الشبكات الخلوية اللاسلكية وشبكات الاستشعار⁴. و في تطور آخر في العام نفسه، تم إنشاء معهد البحوث و الاستشارات بالجامعة، ليتولى إجراء الدراسات وتقديم الاستشارات والخدمات العلمية والبحثية مدفوعة الثمن لكافة القطاعات الحكومية والخاصة⁵.

ولتحقيق دور تفاعلي بين الجامعة والمجتمع في مجال البحث العلمي، فإن الجامعة ممثلة بعمادة البحث العلمي، سعت إلى إبراز دورها في خدمة مجتمع منطقة تبوك كخطوة تتبعها فيما بعد خطوات أخرى تحاكي ما تصبو إليه إدارة الجامعة من تفعيل لدورها في خدمة المنطقة في ميادين عديدة، ولعل من الأدلة الملموسة والواضحة لهذا الدور ما تخصصه الجامعة من دعم مالي يتزايد مع كل عام، وهذا التزايد في الدعم المالي يرافقه تزايد في أعداد الأبحاث الممولة من الجامعة، فعلى مدار الست سنوات من عمر عمادة البحث العلمي، التي تشرف على النشاط البحثي في الجامعة، تم تمويل ما يزيد على 491 بحثاً كما هو مبين بالجدول رقم(1) في مجالات العلوم المتنوعة، أي بمعدل ما يزيد على الثمانين بحثاً في السنة.

م	السنة	إجمالي عدد الأبحاث الممولة	الميزانية المعتمدة
1	1429	37	1872860
2	1430	57	3670000
3	1431	41	3798000

¹ - انظر القرار الإداري الصادر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رقم 31/34/167/د تاريخ 1431/5/25 هـ.

² - (انظر القرار الإداري الصادر عن مكتب معالي مدير الجامعة رقم 34/052/18577 تاريخ 1434/3/23 هـ .

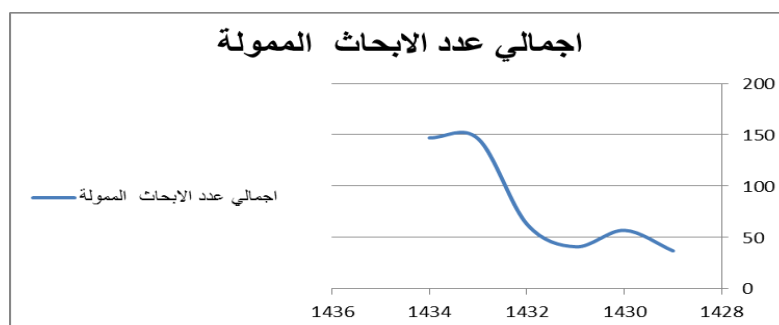
³ - (انظر القرار الإداري الصادر عن مكتب معالي مدير الجامعة رقم 34/052/26199 تاريخ 1434/4/23 هـ) .

⁴ - (انظر قرار الانشاء الصادر عن مكتب معالي مدير الجامعة رقم 34/052/43865 تاريخ 1434/7/5 هـ).

⁵ - دليل الجامعة ، الاصدار الاول ص 74-75.

6206500	63	1432	4
500.735.8	146	1433	5
13,008,651	147	1434	6
37291511	491	الإجمالي	

جدول رقم (1)



الأبحاث العلمية (برنامج الأبحاث الممولة من الجامعة خلال الخمس سنوات الأخيرة):

يبين عدد الأبحاث الممولة من الجامعة منذ تأسيسها ما قامت به الجامعة تجاه الشباب الذين يمثلون شريحة هامة ومؤثرة في المجتمع، ويمكن تتبع هذا الدور من خلال عدد الأبحاث ذات العلاقة بقضايا الشباب، اعتمادا على البيانات الموجودة في عمادة البحث العلمي - الجهة المشرفة على النشاط البحثي - والحرص للأبحاث يبدأ بالإشارة إلى المجالات البحثية التي يتم الإعلان عنها سنويا من الجامعة، ثم يتم حصر الأبحاث الممولة في العام نفسه المعلن عن مجالاته البحثية وتم وضع البيانات المتعلقة بالأبحاث الممولة في جدول يتضمن اسم الباحث، والقسم، والكلية، وعنوان البحث، ورقمه الذي تم التمويل المالي على أساسه.

إن أهمية دراسة ما يتعلق بالمجتمع المحلي مثل وما زال أحد أهم الأولويات التي تهتم بها الجامعة، وانطلاقاً من ذلك ركزت عمادة البحث العلمي عملها لترجمة اهتمامات الجامعة على الواقع باتجاهين رئيسيين هما:

أولاً: دراسة الأولويات البحثية التي تهتم الجامعة والمجتمع:

بدأت الجامعة بتلمس ما يمكن أن تقدمه للمجتمع في مجالات البحث العلمي من خلال إجراء دراسة علمية قام على إعدادها فريق علمي من أعضاء هيئة التدريس يرأسه أول مشرف على وحدة البحوث والاستشارات بالجامعة عام 1429/1428 هـ وعنوانها "الأولويات البحثية من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك ومديري مؤسسات المجتمع المحلي في منطقة تبوك للعام الجامعي 1428/1429هـ" وشكلت الدراسة الركيزة التي مكنت الجامعة من الوقوف على الموضوعات الملحة التي تحتاج إلى البحث والدراسة، كما كانت الدراسة أحد العوامل المساعدة في البدء بالتهيئة لبيئة مناسبة لبناء جسور من العلاقة بين الجامعة وبين مؤسسات المجتمع المحلي خاصة في مجال التنمية، كما فتحت الباب لتبادل الأفكار بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وإدارات المجتمع المحلي¹ وقد صدرت الدراسة بكتاب من إصدارات العمادة في العام 1431هـ واعتمدت الدراسة على توزيع الاستبيانات على أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين بالجامعة ومديري الإدارات المحلية الحكومية والأهلية، ثم تم جمع الاستبيانات وتحليلها واستخلاص النتائج التي بني عليها فيما بعد الإعلان عن المجالات البحثية.²

ثانيا: الإعلان السنوي عن المجالات البحثية التي تم المجتمع المحلي:

درجت الجامعة منذ العام الأول على تأسيس وحدة البحوث والاستشارات في أواخر عام 1428هـ على الإعلان عن مجالات بحثية ساهمت في إحداث نشاط بحثي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتطورت هذه المجالات فيما بعد لتحاكي متطلبات المجتمع وحاجاته، وخصصت الجامعة سنويا نسبة من الميزانية لدعم الأبحاث العلمية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس على المجالات البحثية المعلن عنها سنويا، وبأني ذلك في إطار الاستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى الجامعة لإعداد دراسات علمية تتعلق بالمجتمع المحلي وتؤسس لعلاقة وثيقة بين الجامعة والمجتمع. وسوف توضح الدراسة البيانات المتعلقة بالأبحاث الممولة والتي تم تقديمها على المجالات البحثية المعلن عنها سنويا من عمادة البحث العلمي ضمن البرنامج السنوي لتمويل الأبحاث.³

تصنيف وتحليل الأبحاث الممولة من الجامعة في قضايا الشباب:

بعد المراجعة المتأنية لهذه الأبحاث التي تم تمويلها على مراحل خلال الست سنوات الماضية، فإن الموضوعات الرئيسة التي تناولت قضايا الشباب تصنف على محاور رئيسة شملت: الأمن الفكري، وموضوعات تبحث في ذوي الاحتياجات الخاصة، وموضوعات تتناول المجال الصحي

¹ - دليل الجامعة، الإصدار الأول ص 75.

² - (انظر العطوي، عويض بن حمود واخرون، الأولويات البحثية في جامعة تبوك والمجتمع المحلي العام الجامعي 1428-1429هـ، إصدارات عمادة البحث العلمي، جامعة تبوك، 1431هـ وسيشار اليه عند تكرار ورود عويض العطوي، الأولويات البحثية).

³ - (عويض العطوي، الأولويات البحثية)

للشباب، وموضوعات بحثت في بعض الظواهر السلبية المنتشرة بين الشباب، في حين تناولت موضوعات أخرى المخدرات وأضرارها وطرق الوقاية منها، وموضوعات تناولت البطالة التي يعاني منها قطاع واسع من الشباب، وأسبابها وطرق علاجها، كما أن عددا من الدراسات بحثت مواضيع في المشكلات التعليمية والأكاديمية¹.

تقييم دور الجامعة في البحث بقضايا الشباب:

ان اهتمام الجامعة في قضايا الشباب يبدو ظاهرا من خلال احتضانها لكرسي الامير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتمييزهم الذي أعلن عن تأسيسه بالجامعة عام 1431هـ² ويظهر ايضا في المجالات البحثية التي يتم الاعلان عنها سنويا والتي تضمنت في كل عام مجالات تتعلق بقضايا تهم الشباب ، ويتلاقى هذا الاهتمام مع التوجهات الوطنية للمملكة العربية السعودية في الاهتمام بقضايا الشباب والتي من ابرزها إنشاء المركز الوطني لأبحاث الشباب في جامعة الملك سعود عام 1427هـ³، ومبادرة وزارة الاقتصاد والتخطيط الهادفة الى تطوير الإستراتيجية الوطنية للشباب ضمن مشروع تم الاتفاق على تنفيذه بين وزارة الاقتصاد والتخطيط وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي⁴ وتأسيس كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لتنمية الشباب⁵، وفي عام 1431هـ تم توقيع اتفاقية إنشاء كرسي الأمير محمد بن فهد لدعم المبادرات الشبابية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية⁶.

كما يظهر دور جامعة تبوك في الاهتمام بقضايا الشباب من خلال تجاوب اعضاء هيئة التدريس مع المجالات البحثية وينسجم ذلك مع توجهات الجامعة في ايجاد بيئة بحثية قادرة على تلبية حاجات المجتمع والمنطقة والتنمية ، ويظهر من خلال حصر وتصنيف الابحاث الممولة من الجامعة خلال الست سنوات من بدء العمل بتمويل الابحاث ان من ابرز الموضوعات التي

¹ - اللهيبي، فهد بن مسعد وآخرون ، صناعة البحث العلمي في الجامعات الناشئة "تجربة جامعة تبوك نموذجاً" ورقة عمل مقدمة في منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي "صناعة البحث العلمي في المملكة" جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 22-23 جادى الأولى 1432هـ، 26-27 إبريل 2011م

² - جامعة تبوك، كتيب تعريفى، جامعة تبوك، اصدارات الجامعة عم 1432هـ ص 14، انظر ايضا صحيفة الرياض ، 25 ذي الحجة 1431، العدد 15500

³ - إعادة البحث العلمي بجامعة تبوك ، ملخصات الابحاث العلمية الممولة من الجامعة الاصدار الثاني عام 1429/1430هـ والاصدار الثالث عام 1430/1431هـ والاصدار الرابع عام 1431/1432هـ والاصدار الخامس عام 1432/1433هـ .

⁴ - الموقع الإلكتروني الرسمي للمركز الوطني لأبحاث الشباب على الرابط <http://ncys.ksu.edu.sa/intor> وسيشار اليه عند تكرار وروده الموقع الإلكتروني الرسمي للمركز الوطني لأبحاث الشباب.

⁵ - الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية على الرابط <http://www.mep.gov.sa/themes/GoldenCarpet/index.jsp#1382636815260>

⁶ - انظر الموقع الرسمي الإلكتروني لكرسي الأمير محمد بن فهد لدعم المبادرات الشبابية على الرابط التالي http://www.imamu.edu.sa/research_chairs/Youth_initiatives/Pages/default.aspx

وسنشار اليه عند تكرار وروده الموقع الرسمي الإلكتروني لكرسي الأمير محمد بن فهد.

لاقت اهتماما من الباحثين ما يتعلق بالأمن الفكري¹ وسبل تحصين الشباب من الاخطار التي تهدد ثقافتهم وقيمهم وجاء هذا الموضوع في المرتبة الاولى وقد ركزت العديد من الابحاث في هذا المجال على اقتراحات في الدور الذي يمكن ان تقدمه الجامعة في تحصين الشباب حمايتهم ، وجاء في المرتبة الثانية تناول موضوعات تتعلق ببعض المشكلات الاكاديمية والتعليمية للطلبة² وفي المرتبة الثالثة الابحاث التي تناولت ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة³ ثم الموضوعات التي تناولت الظواهر والمشكلات السلوكية وسبل علاجها⁴ ثم تلا ذلك الابحاث المتعلقة بأضرار المخدرات وسبل الوقاية منها⁵ ثم الابحاث التي تناولت بعض الموضوعات الصحية والطبية للشباب⁶ وتم اعداد دراسة في اسباب البطالة وطرق علاجها⁷، ويبين الجدول رقم (2) توزيع عدد الابحاث حسب الموضوعات المتعلقة بقضايا الشبا

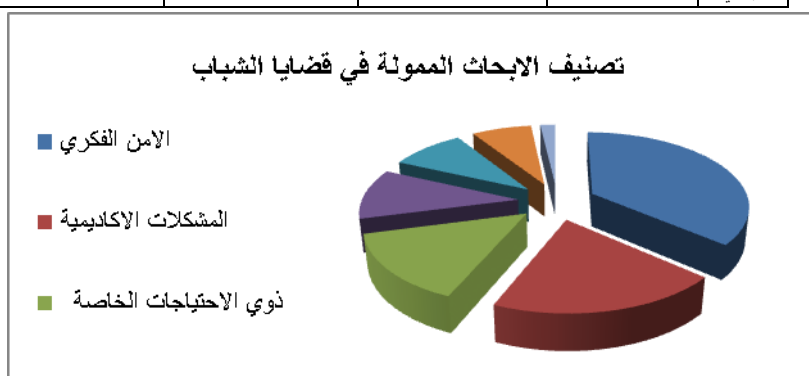
م	الموضوع	عدد الأبحاث الممولة
1	الامن الفكري	20
2	المشكلات الاكاديمية	11
3	ذوي الاحتياجات الخاصة	8
4	الظواهر والمشكلات السلوكية وطرق علاجها	6
5	المخدرات اضرار وسبل الوقاية منها	5
6	المجال الصحي والطبي	4
7	البطالة	1
الإجمالي		55

جدول رقم (2)

¹ - ملخصات الأبحاث الممولة من جامعة تبوك الإصدار الخامس.
² - ملخصات الأبحاث الممولة من جامعة تبوك الإصدار الثاني و الثالث و الخامس.
³ - ملخصات الأبحاث الممولة من جامعة تبوك الإصدار الرابع.
⁴ - ملخصات الأبحاث الممولة من جامعة تبوك الإصدار الرابع و الخامس.
⁵ - ملخصات الأبحاث الممولة من جامعة تبوك ، إعادة البحث العلمي ، أبحاث غير منشورة.
⁶ - ملخصات الأبحاث الممولة من جامعة تبوك الإصدار الثاني الرابع و الخامس.
⁷ - البقي، متعب بن عايش واخرون، البطالة في منطقة تبوك، حجمها، أسبابها ، وسائل علاجها، بحث ممول من جامعة تبوك للعام 1433هـ كتاب تحت النشر.

وقد جاءت كلية التربية والآداب في المرتبة الاولى من بين الكليات التي تناولت قضايا الشباب بالبحث والدراسة وربما يعود السبب في ذلك لارتباط هذه الموضوعات بالتخصصات الموجودة في الكلية اذا ان قسم التربية وعلم النفس كان الاكثر مشاركة في اعداد اجاث تتعلق بقضايا الشباب يليه قسم المناهج وطرق التدريس ثم قسم التربية الخاصة ثم قسم الادارة والتخطيط التربوي.

السنة	إجمالي الأبحاث الممولة	ميزانية التمويل	عدد الأبحاث الممولة في قضايا الشباب	المصرف على التمويل
1429	37	1872860	2	50000
1430	57	3670000	6	260000
1431	41	3798000	7	619000
1432	63	6206500	10	291000
1433	146	500.735.8	12	584000
1434	147	13,008,651	18	625000
الإجمالي	491	37291511	55	2.429.000

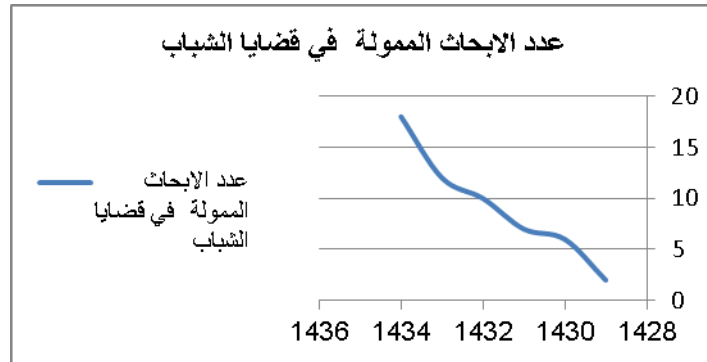
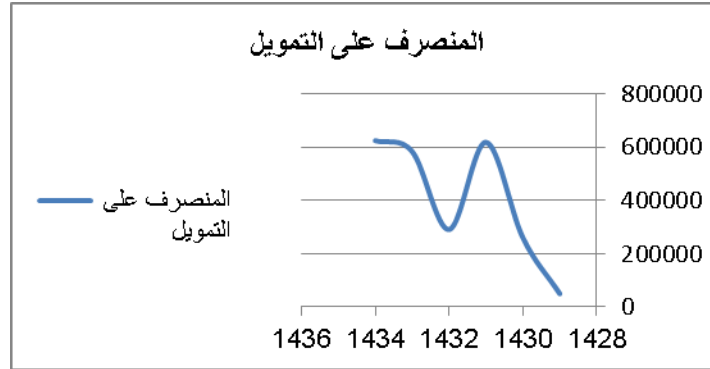


وأضافة إلى ما تقدم من مؤشرات عن مشاركة كليات الجامعة واقسامها في تناول قضايا الشباب فانه ينبغي الإشارة الى توضيح دور الجامعة في الاتفاق على الأبحاث المتعلقة بالشباب قياسا مع اجمالي ما تم انفاقه على الأبحاث الممولة منذ تأسيس وحدة البحوث والاستشارات بالجامعة وحتى عام 1434هـ وبين الجدول رقم (3) العدد الكلي للأبحاث الممولة من الجامعة¹ وعدد الأبحاث الممولة في قضايا الشباب ويبين الجدول نفسه ايضا اجمالي ما تم انفاقه على الأبحاث الممولة في كل سنة ثم ما تم انفاقه على الموضوعات المتعلقة بالشباب،

¹ - إعادة البحث العلمي بجامعة توك ، مؤشرات الاداء في البحث العلمي ، 1434هـ انظر ايضا التقارير السنوية الصادرة عن الجامعة خلال الفترة 1429 - 1434هـ.

وذلك حتى يمكن التعرف على ما قدمته الجامعة اتجاه هذه الشريحة الهامة في المجتمع والتي يقع على عاتقها بناء الوطن والمحافظة على منجزاته.

جدول رقم (3)



النتائج

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج الهامة يمكن تلخيصها بما يأتي :

ان المتتبع للتوجهات العليا للدولة والاستراتيجية الوطنية للشباب يلحظ الدور الذي تقوم به جامعة تبوك في خدمة الشباب، ويلحظ ايضا انسجام هذا الدور مع التوجهات الوطنية العليا. المجالات البحثية التي يعلن عنها سنويا على البرنامج السنوي للأبحاث الممولة من الجامعة ساهمت بشكل كبير في توجيه الدراسات نحو الاهتمام بقضايا الشباب

في الفترة ما بين 1429 – 1434هـ، بلغ عدد الأبحاث الممولة من الجامعة في موضوعات تتعلق بقضايا الشباب، 55 دراسة من إجمالي الأبحاث الممولة من الجامعة وعددها 491 بحثا، وبلغت تكلفة الأبحاث ذات العلاقة بقضايا الشباب 2,429,000 ريال من إجمالي تكلفة الابحاث

الممولة من الجامعة (37،291،511) ريال، واذا ما تم توزيع الميزانية على السنوات والمجالات البحثية المعلن عنها والموضوعات البحثية ذات العلاقة بتخصصات اعضاء هيئة التدريس فان اجمالي عدد البحوث الخاصة بالشباب قد يكون مناسباً مع توجهات الجامعة وتطلعاتها . التجاوب والتفاعل من أعضاء هيئة التدريس مع المجالات البحثية كان مناسباً في تناول العديد من الموضوعات التي تهم الشباب.

يعد الامن الفكري الموضوع الاكثر تناولا من الباحثين وفي جوانب مختلفة بدءاً من المنظور الاسلامي ومروراً بالشواهد التاريخية وانتهاء بتحسين الشباب وقيهم من اخطار تكنولوجيات الاتصال والتواصل .وبلغ عدد الابحاث الممولة في هذا المجال البحثي 20 بحثاً من كلية التربية والآداب وبمشاركة من اقسام التربية وعلم النفس والدراسات الاسلامية والادارة والتخطيط التربوي والمناهج وطرق التدريس.

لاقت موضوعات حيوية وهامة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة وما يتعلق بأضرار المخدرات والوقاية منها والسلوكيات والظواهر السلبية وعلاجها، والمشكلات الأكاديمية والتعليمية عناية مناسبة من الباحثين فقد بلغ عدد الابحاث الممولة في المشكلات الأكاديمية 11 بحثاً في حين بلغ عدد الابحاث في موضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة 8 أبحاث وبلغ عدد الابحاث المتعلقة بالظواهر والمشكلات السلوكية 6 أبحاث، و 5 أبحاث في موضوعات المخدرات، و 4 في موضوعات صحية تتعلق بالشباب و بحث واحد في البطالة.

تشخيص عدد من الأبحاث المشكلات المتعلقة بتدريس بعض المقررات العلمية ومستوى التحصيل فيها واقتراح الحلول المناسبة لذلك اتجهت كلية الطب إلى دراسة موضوعات هامة وحيوية تتعلق بظواهر صحية أكثر ما تضر فئة الشباب ومن ذلك التدخين وحوادث المرور ركزت عدد من الدراسات على دور الجامعة في تحقيق الامن الفكري ووضع تصورات مقترحة لبرامج تكون ذات فاعلية كبيرة في المحافظة على المنظومة القيمة للشباب.

التوصيات

تأسيس مركز توثيق معلومات لكل ما يتعلق بالشباب.
تنظيم ملتقيات شبابية دورية يشارك فيها شباب من كل الجامعات السعودية يتم من خلالها مناقشة ما يهم الشباب ومشكلاتهم والحلول التي يقترحونها.
تنظم الجامعة لقاء سنويا للشباب في المنطقة يحضره مختصون في قضايا الشباب واصحاب القرار بالجامعة والمنطقة يتم فيه الاستماع للشباب والانفتاح على همومهم وتلمسها.

التنسيق مع إدارات العلاقات العامة والمؤسسات الإعلامية والإدارات المحلية بالمنطقة وتزويدها بأبرز أنشطة الجامعة المتعلقة بقضايا الشباب والدراسات التي يتم إعدادها في ذلك ورصدها وتوثيقها للتعريف بدور الجامعة في خدمة الشباب.

تتولى الجامعة إصدار صحيفة تهتم بالشباب وقضاياهم ويتولى الشباب تحريرها وإدارتها تحت إشراف مسؤولين قادرين على التواصل مع الشباب ومتفهمين لقضاياهم.

تعمل الجامعة على تأسيس موقع الكتروني تفاعلي على الصفحة الرئيسية على موقعها الالكتروني للتواصل مع الشباب بحيث يتم تصميم الموقع بشكل علمي يشارك فيه الشباب أنفسهم ويتيح لهم التفاعل مع كل القضايا التي تشغل اهتمامهم وفكرهم.

تبادل الخبرات البحثية مع المراكز والكراسي البحثية المهمة بقضايا الشباب داخل المملكة وخارجها.

إعداد خطة مستقبلية يتم فيها تبني دراسات مفيدة للشباب تجعل الشباب يثقون بدور الجامعة والكرسي في إيجاد حلول لمشكلاتهم وتبني قضاياهم .

جمع البيانات الشخصية للشباب في المنطقة والتواصل معهم عبر الشبكة الالكترونية بالايمل والجوال لاستقبال افكارهم ومشكلاتهم وإطلاعهم على أنشطة الجامعة وكرسي الشباب لبناء جسور من الثقة والتواصل والحضور في الأنشطة المتنوعة التي يتبناها الكرسي وتسهم الجامعة بشكل كبير في تنفيذها من خلال الكوادر البشرية الموجودة فيها من أعضاء هيئة التدريس والموظفين.

تسعى الجامعة الى تكوين مجموعات بحثية من أعضاء هيئة التدريس والشباب لإعداد دراسات تسهم في تنمية الشباب في الميادين المختلفة اقتصاديا واجتماعيا واقتصاديا وفكريا.

تتبنى الجامعة دراسات تمكنها من الكشف عن القدرات والمواهب الموجودة لدى الشباب للعمل على تنميتها وتطويرها بما يخدم الشباب والمنطقة والوطن.

على الجامعة ان تقترب كثيرا من الشباب لتلمس همومهم ، واذا تمكنت الجامعة من معرفة ما يعاني منه الشباب من مشكلات من خلال الشباب أنفسهم عند ذلك يمكن إيجاد حلول لمثل هذه المشكلات وبمشاركة ممثلين عن الشباب أنفسهم.

طرح مبادرة تتضمن اليات مناسبة تمكن الشباب من تقديم اجاث تتعلق بقضاياهم وتشكيل مجموعات بحثية من الشباب تقوم باستطلاع آراء زملائهم وحصريها وتوثيقها لوضع حلول مناسبة لها .